المسرحية: "لغز الحديقة المسحورة"

الشخصيات:

1. علي: (12 عامًا) – البطل، شجاع وفضولي.

2. سارة: (12 عامًا) – صديقة علي، ذكية وتحب المغامرات.

3. العم سالم: رجل مسن غامض، يحمل أسرار الحديقة.

4. الظل الغامض: شخصية خفية تطاردهم، رمز للخوف والتحدي.

الفصل الأول: الحديقة الغامضة

(تبدأ المسرحية في مكان خارجي، حديقة قديمة مليئة بالأشجار والزهور الذابلة. يقف علي وسارة في وسط المسرح، يتحدثان بهمس.)

علي: (مندهشًا) هذه الحديقة غريبة... لم أرَ شيئًا مثلها من قبل.

سارة: (مترددة) سمعت أنها مسحورة... الناس يقولون إن من يدخلها لا يعود أبدًا.

علي: (مبتسمًا) هذا كلام خرافات. تعالي، لنستكشف المكان!

(يتجولان في الحديقة. بينما يحفر علي قدمه تحت شجرة، يجد شيئًا.)

علي: (مندهشًا) سارة! انظري... إنه مفتاح قديم!

سارة: (تنظر بانتباه) لكن... ماذا يفتح هذا المفتاح؟

علي: (بفضول) لا أعلم، لكني أريد أن أكتشف.

(يُسمع صوت خطوات قادمة من بعيد. يظهر العم سالم.)

العم سالم: (بصوت غامض) ما الذي تفعلانه هنا؟

سارة: (مرتبكة) نحن... فقط نستكشف.

علي: وجدنا هذا المفتاح. هل تعرف ما يفتح؟

العم سالم: (بتنهيدة) المفتاح يفتح سر الحديقة... لكن عليك أن تكون مستعدًا لمواجهة ما وراء الأبواب.

الفصل الثاني: سر المفتاح

(المشهد التالي في كوخ العم سالم. علي وسارة يجلسان أمامه وهو يحكي لهم قصة.)

العم سالم: منذ زمن بعيد، كانت هذه الحديقة مكانًا جميلًا. كان الناس يأتون إليها للراحة والاستمتاع. لكن حدث شيء غريب... ظهرت قوة غامضة واحتلت الحديقة، وأغلقت أبوابها خلف قفل سحري.

علي: (بفضول) وما هو السر؟

العم سالم: المفتاح الذي وجدتموه هو الوحيد الذي يمكنه فتح الباب السري. لكن لتحقق ذلك، عليكم مواجهة الألغاز وحلها.

سارة: (بحماس) نحن مستعدون! أليس كذلك، علي؟

علي: (بحزم) بالطبع. نريد أن نعرف السر.

العم سالم: (محذرًا) تذكروا، ليس كل شيء كما يبدو. قد تجدون أشياءً تخيفونكم، لكنكم يجب أن تثقوا ببعضكم البعض.

(ينهض علي وسارة ويودعان العم سالم، متوجهين إلى الحديقة مرة أخرى.)

الفصل الثالث: الألغاز والتحديات

(في الحديقة، يجد علي وسارة بابًا سريًا تحت شجرة كبيرة. يستخدم علي المفتاح، ويفتح الباب. يواجهان غرفة مليئة بالألغاز.)

علي: (ينظر حوله) هذه الغرفة مليئة بالرموز والأشياء الغريبة.

سارة: (تفكر) ربما علينا حل الألغاز لنتمكن من الخروج.

علي: (يقرأ على الحائط) "من يعرف قيمة الصداقة، سيجد طريقه".

سارة: (تفكر) يبدو أن اللغز يتعلق بنا. ماذا تعني الصداقة بالنسبة لنا؟

علي: (بثقة) الصداقة هي أن نثق ببعضنا البعض، ونعمل معًا.

(يبدأان بحل الألغاز معًا، ويتعاونان في ترتيب الرموز والأشياء. فجأة يظهر الظل الغامض.)

الظل الغامض: (بصوت مرعب) هل تظنون أنكم قادرون على الهروب؟

علي: (متحديًا) نحن لا نخافك!

سارة: (بتصميم) سنواجهك معًا.

(يواصلان حل الألغاز حتى تختفي الغرفة تدريجيًا ويجدان الباب إلى المرحلة التالية.)

الفصل الرابع: المواجهة الأخيرة

(يصل علي وسارة إلى غرفة كبيرة بها صندوق كبير. الظل الغامض يحوم حول الصندوق.)

الظل الغامض: (بصوت هادئ) لقد وصلتم إلى النهاية... لكن هل أنتم مستعدون لاكتشاف الحقيقة؟

علي: (بتحدٍ) مهما كان، سنواجهه.

سارة: (بحزم) نحن لم نأتِ إلى هنا للاستسلام.

(يفتح علي وسارة الصندوق ببطء. يجدان كتابًا قديمًا، مكتوب عليه "الحكمة هي الكنز الحقيقي".)

علي: (بدهشة) الكتاب... هذا هو الكنز؟

الظل الغامض: (يختفي تدريجيًا) نعم... الحكمة هي أعظم كنز. لقد أثبتم أنكم مستعدون.

سارة: (تقرأ من الكتاب) "الصداقة، الشجاعة، والثقة هي ما يجعل الحياة ذات معنى".

الفصل الخامس: العودة إلى الواقع

(يعود علي وسارة إلى كوخ العم سالم بعد أن حلا لغز الحديقة. العم سالم ينتظرهما.)

العم سالم: (مبتسمًا) يبدو أنكما اكتشفتما السر.

علي: (بفخر) نعم، لقد كان الكتاب هو الكنز.

سارة: (بتفكير) وأدركنا أن الصداقة والثقة هما المفتاح.

العم سالم: (بحكمة) هذا هو السر الحقيقي. تذكروا دائمًا أن العمل معًا يجعلنا أقوى.

(ينظر علي وسارة إلى الحديقة بابتسامة، وقد تعلما درسًا مهمًا عن الصداقة والتعاون.)

نهاية المسرحية.